

## بدع شهر رجب الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين. وسلم اما تسلیما كثیرا. اما بعد ایها المؤمنون عباد الله او حیکم ونفسی بتقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلانية. فان من اتقى الله وقاده وارشدہ الى خیر امور دینه - [00:00:23](#)  
ودنياہ عباد الله ان شهر رجب الذي نعيش ايامه الان ان شهر رجب الذي نعيش ايامه الان هو احد اشهر الحرم الاربعة. وهي ذو القعدة وذو الحجۃ والمحرم ثلاثة متواالية ورجب الفرد. ولهذه الاربعة خصائص - [00:00:53](#)

تشترک فيها وقد سمیت حرما لزيادة حرمتها. قال الله تعالى ان عدہ الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. عباد الله والواجب على كل مسلم تجاه هذه الاشهر وغيرها - [00:01:23](#)

ان يقوم فيها بما دلت عليه الشريعة وثبت في السنة دون تجاوز او تعد لذلك اذ ليس لاحد من الناس ان يخصص شيئا من هذه الاشهر بشيء من عبادات والقربات دون ان يكون له مستند على ذلك من ادلة الشريعة. عباد الله - [00:01:53](#)

وقد كان المشركون في الجاهلية يعظمون شهر رجب ويخصونه بالصوم فيه. قال شیخ ابن تیمیة رحمه الله واما صوم رجب بخصوصه فاحادیثه كلها ضعيفة بل موضعه لا يعتمد اهل العلم على شيء منها وليس من الضعيف الذي يروى - [00:02:23](#)  
في الفضائل بل عامتها من الموضوعات المكذوبات. الى ان قال رحمه الله صح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يضرب ايدي الناس ليضعوا ايديهم في الطعام في رجب - [00:02:54](#)

ويقول لا تشبهوه برمضان ويقول ان رجب كان يعظمه اهل الجاهلية فلما كان الاسلام ترك عباد الله وفي شهر رجب يصلی بعض الناس صلاة معينة بصفة غريبة نهی صلاة الرغائب يفعلونها في اول ليلة جمعة منه بين المغرب والعشاء - [00:03:14](#)  
وهي بدعة من كردة. باتفاق اهل العلم لم تعرف الا بعد القرن الرابع الهجري وليس لها وجود او ذكر قبل ذلك. قال الامام النووي رحمه الله وقد سئل عن صلاة الرغائب - [00:03:49](#)

هل هي سنة وفضيلة او بدعة؟ فقال رحمه الله هي بدعة قبيحة من كردة منكرة اشد الانكار مشتملة على منكرات فيتعین تركها والاعراض عنها وانكارها على فاعلها ولا يفتر بکثرة الفاعلين لها في كثير من البلدان. ولا تكونها - [00:04:09](#)  
مذکورة في قوت القلوب. واحیاء علوم الدين ونحوهما من الكتب. فانها بدعة باطلة وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في دیننا ما ليس منه فهو رد - [00:04:39](#)

في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد في صحيح مسلم وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال كل بدعة ضلاله وقد امر الله جل وعلا عند التنازع بالرجوع الى كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:59](#)  
فقال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ولم يأمر باتباع الجاهلين ولا بالاغترار بغلطات المخطئين. انتهي كلام النووي رحمه الله ولنقول عن اهل العلم في هذا المعنى كثيرة. عباد الله وفي شهر رجب يفدي بعض - [00:05:28](#)  
الناس الى المدينة النبوية المنورة بزيارتها بزيارة يسمونها الرجبية. يرون انها من السنن وهذه الزيارة المسممة بالرجبية ليس لها اصل في كلام اهل العلم ولا ريب عباد الله ان المسجد النبوی تشد اليه الرحال في كل وقت وحين. لكن - [00:05:58](#)  
تخصيص شهر معین او يوم معین لهذا العمل يحتاج الى دليل خاص ولا الى هنا على تخصيص رجب بذلك. وعلى هذا فاتخاذ هذا سنة

يتقرب بها الى الله في هذا الشهر بخصوصه امر محدث ليس عليه دليل في الشريعة. عباد الله - 00:06:28

وفي ليلة السابع والعشرين من شهر رجب يقيم بعض الناس احتفالاً لذلك يقيم بعض احتفالاً لذلك ويعتقدون ان تلك الليلة هي ليلة الاسراء والمعراج. وفي ذلك تلقى الكلمات وتنشد القصائد وتتلى المدائح. وهو امر لم يكن معهوداً - 00:06:58

المعروف في القرون المفضلة خير القرون وأفضليها. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ولا يعرف عن احد من المسلمين انه جعل لليلة الاسراء فضيلة على غيرها ولا كان الصحابة والتابعون لهم باحسان يقصدون تخصيص ليلة الاسراء بأمر من الامر ولا يذكرونها -

00:07:28

هذا لا يعرف اي ليلة كانت ولم يقم دليل معلوم لا على شهرها ولا على عشرها ولا على عينها بل النقول في ذلك منقطعة مختلفة ليس فيها ما يقطع به ولا شرع للمسلمين تخصيص الليلة التي يظن انها ليلة الاسراء لا بقيام ولا - 00:07:58

بغيره انتهى كلامه رحمة الله. عباد الله وليرعلم ان حقيقة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هي التمسك بسننته فعلاً فيما فعل وتركا فيما ترك. فمن زاد عليها او نقص - 00:08:28

منها فقد نقص حظه من المتابعة بحسب ذلك. لكن الزيادة اعظم لانها تقدم بين يدي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. ان الله سميع عليم. بارك الله - 00:08:48

ولكم في القرآن الكريم ورزقنا اتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ولزوم هديه القويم. اقول هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - 00:09:18

الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهده ان محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين وسلم تسليماً كثيراً - 00:09:44

اما بعد عباد الله او صيكم ونفسي بتقوى الله تعالى ثم اعلموا رحمة الله ان النبي الله عليه وسلم ثبت عنه في احاديث كثيرة الحث على لزوم السنة والتحذير من البدعة - 00:10:04

بجميع انواعها وكافة صورها. ومن تلك ومن تلکم الاحاديث العظيمة في هذا الباب. ما رواه الامام احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه وغيرهما عن العرياض ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا - 00:10:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلية ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة موعده فأوصنا فقال صلى الله عليه وسلم او صيكم بتقوى الله - 00:10:44

والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. وانه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً عليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. تمسکوا بها وعضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامر فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وتأملوا رعاكم الله قول النبي - 00:11:04

صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كبيراً. فهذا فيه اشارة الى ان الاختلاف سيقع والتفرق سيوجد في الامة. وارشد صلوات الله وسلامه عليه. الى المخرج من ذلك. وان - 00:11:34

ان المخرج ان التفرق والسلامة من الاختلاف انما يكون بامرین عظيمین واساسین لابد منهما الاول التمسک بسننته صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال فعليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. والثاني مجانية البدع والحذر منها. ولهذا قال - 00:11:54

اياكم ومحدثات الامر فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. عباد الله ولعزم هذا الامر وجلالة وشدة اهميته وضرورة الناس الى فهمه والعنابة به. كان صلوات الله وسلامه عليه. في كل جمعة - 00:12:24

اذا خطب الناس اكذ على هذا الامر العظيم ونوه به. وذلك في قوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامر محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله - 00:12:44

وكل ضلاله في النار. فالواجب علينا عباد الله ملازمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والتمسک بهديه ولزوم غرره واقتفاء اثره

والحدر الحذر من كل البدع والضلالات بجميع انواعها وكافة - 00:13:04

بصورها وسائل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يحيينا واياكم على السنة وان يميتنا عليها وان يجنبنا الاهواء والبدع.  
انه سميع مجيب قريب. وصلوا وسلموا على محمد بن عبد الله. فقد امركم - 00:13:24

الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صل الله عليه وسلم  
من صل على واحدة صل الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد - 00:13:44

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم  
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة - 00:14:04

ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي السبعين علي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن ومن تبعهم باحسان  
الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام - 00:14:24

ال المسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين اللهم انصر من نصر  
الدين. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صل الله عليه - 00:14:44

وسلم الله انصر اخواننا المسلمين في كل مكان يا حي يا قيوم اللهم انصرهم نصرا مؤزرا وايدهم بتأييدهك واحفظهم بحفظك يا حي  
يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة - 00:15:04

امورنا واجعل ولائيتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم ابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويدل فيه  
اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر انك على كل شيء قادر. اللهم وفق ولي امرنا - 00:15:24

لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله يا ذا الجلال والاكرام ووفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل  
بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صل الله عليه وسلم. اللهم ات نفوسنا تقوها زكها انت - 00:15:44

خير من زكاهما انت ولهاها. اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والوفى والغنى اللهم اصلاح لنا ديننا الذي  
هو عصمة امرنا واصلاح لنا دينانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:16:04

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه اللهم اغفر  
لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسرنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم - 00:16:24

المؤخر لا الله الا انت. اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين. واتكتب الصحة والسلامة والعافية لعموم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال  
والاكرام. ربنا انا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين - 00:16:44

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:17:04